

تاج العروس من جواهر القاموس

عَنِ النَّاتِقِ الرَّحْمَ وَذَكَرَ عَلَى مَعْنَى الْفَرْجِ أَوْ الْعُضْوِ . وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ :
نَتَقَ زَيْدٌ نَتَوْقًا : إِذَا سَمِنَ حَتَّى امْتَلَأَ جِلْدُهُ شَحْمًا وَلَحْمًا . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ :
فُلَانٌ لَا يَنْتَقِ أَيُّ : لَا يَنْطِقُ . قَالَ الصَّاعِقَانِي : وَفِي كُتُبِ الْمَصَادِرِ وَالْفَارَابِيِّ :
صَرَفَ هَذَا التَّرَكِيبَ كَصَرَفِ نَصَرٍ وَفِي النَّسَخِ الْمُعْتَبِرَةِ مِنَ الْجُمُهِرَةِ كَصَرَفِ
صَرَفٍ . وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الْمَنْتَقُ كَمَقْعَدٍ : مَصَكٌّ ثَفْنَةٌ الْفَرَسِ مِنْ بَطْنِهِ .
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : النَّاتِقُ : الْفَاتِقُ قَالَ : وَالنَّاتِقُ : الرَّافِعُ وَبِهِ فُسِّرتُ
الآيَةُ وَقَدْ نَتَقَهُ نَتَقًا : إِذَا رَفَعَهُ مِنْ مَكَانِهِ لِيَرْمِيَهُ . قَالَ : وَالنَّاتِقُ :
الْبَاسِطُ يُقَالُ : انْتَقَى لَوْطُكَ فِي الْغَزَالَةِ لِيَجِفَّ أَيُّ : ابْسُطْهُ . وَمِنْ الْمَجَازِ
: النَّاتِقُ مِنَ الزَّيْنِ نَادِ الْوَارِي . وَمِنْ الْمَجَازِ : النَّاتِقُ مِنَ الذُّوقِ : الَّتِي تُسْرِعُ
اللَّيْقَاحَ أَيُّ : الْحَمْلُ . وَالنَّاتِقُ مِنَ الْخَيْلِ : الَّذِي يَنْفُضُ رَاكِبِيَهُ وَيُتَعَبِيهِ حَتَّى
يَأْخُذَهُ لِذَلِكَ رَبُّهُ وَقَدْ نَتَفَهَ وَنَتَقَ بِهِ يَنْتَقِي وَيَنْتَقِي نَتَقًا وَنَتَوْقًا . قَالَ الْعَجَّاجُ :

" يَنْتَقِنَ بِالْقَوْمِ مِنَ التَّزَعُّلِ .

" مَيْسَ عُمَانَ وَرِحَالَ الْإِسْخِلِ وَنَاتِقِ بِلَا لَامٍ : اسْمُ شَهْرِ رَمَضَانَ مِنْ أَسْمَاءِ
الْجَاهِلِيَّةِ نَقَلَهِ الْوَزِيرُ ابْنُ الْمَغْرِبِيِّ وَأَنْشَدَ ابْنُ سِيدَهٍ فِي الْمُحْكَمِ :
وَفِي نَاتِقٍ أَجَلَاتٍ لَدَى حَوْمَةِ الْوَعَايِ ... وولدت على الأدبار فرسان خثعم
وقال ابنُ الأعرابي : أَنْتَقَى الرَّجُلُ إِنْتَاقًا : شَالَ حَجَرَ الْأَشْدِيَاءِ . وَأَيْضًا بَدَى
دَارَهُ نِتَاقَ دَارٍ غَيْرِهِ ككِتَابٍ أَيُّ : بِحَيَالِهِ مُطْلَعةً عَلَيْهَا وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي
الْبَيْتِ الْمَعْمُورِ نِتَاقُ الْكَعْبَةِ مِنْ فَوْقِهَا أَيُّ : هُوَ مُطْلَقٌ عَلَيْهَا فِي السَّمَاءِ . قَالَ
: وَأَنْتَقَى : تَزَوَّجَ امْرَأَةً مِنْتَاقًا وَهِيَ الْكَثِيرَةُ الْأَوْلَادِ . وَقَالَ : وَأَنْتَقَى : حَمَلَ هَكَذَا
فِي النَّسَخِ وَالصَّوَابِ : عَمِلَ مِطْلَعةً مِنَ الشَّمْسِ كَمَا هُوَ نَصُّ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . قَالَ :
وَأَنْتَقَى : نَفَضَ جِرَابَهُ لِيُصْلِحَهُ مِنَ السَّوْسِ . وَقَالَتْ أَعْرَابِيَّةٌ لِأَخِي : أَنْتَقِي
جِرَابَكَ فَإِنَّهُ قَدْ سَوَّسَ . قَالَ : وَأَنْتَقَى : صَامَ نَاتِقًا وَهُوَ شَهْرُ رَمَضَانَ . وَمِمَّا
يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : النَّتَقُ : الْهَزُّ وَالْإِفْتِلَاحُ وَالْإِتْعَابُ . وَأَنْتَقَى الْجِرَابُ :
انْتَفَضَ . وَأَنْتَقَى الشَّيْءُ : انْجَذَبَ . وَفِي الْحَدِيثِ فِي صِرْفَةِ مَكَّةَ : وَالْكَعْبَةُ أَقْلٌ
نَتَائِقِ الدُّنْيَا مَدْرَأًا جَمْعُ نَتِيقَةٍ فَعَرِيلَةٌ بِمَعْنَى مَفْعُولَةٍ مِنَ النَّتَقِ وَهُوَ
أَنْ يَقْلَعَ الشَّيْءَ فَيَرْفَعَهُ مِنْ مَكَانِهِ لِيَرْمِيَهُ بِهَذَا هُوَ الْأَصْلُ . وَأَرَادَ بِهَا هُنَا

البلاد ؛ لرفع بنائها وشهرتها في موضعها . وفي الصّحاح : والبعير إذا
تزعزع حملُهُ - وفي التهذيب : بحمله - نتقَ عُرا حباله وذلك جذبه إيّاها
فتستريح عُقدُها وعُراها فانتتقت . وأنشد الأزهريُّ لرؤبة : .
" يندتقن أقتاد النّسوع الأوطط ونتقت الماشية تندتق : سمّنت عن البقل
حكاه أبو حنيفة . والنّاتق من النّاشية : البطين الذّكر والأُنثى في ذلك
سواء كما في اللّسان . ونتقت الجِلد أي : سلاخته كما في العُباب والصّحاح .
ن خ ن ق .

الذّخانيق هكذا في النّسخ والصواب : الذّخانيق بالمؤدّة بعد الألف وقد
أهمّله الجوهريُّ وصاحبُ اللّسان . وقال ابنُ عبّادٍ : هي شَيْه الجُول في
البئر إلا أنها تكون صغاراً الواحدُ زُخْنوق بالضمّ صوابُهُ زُخْبوق . وقال غيره :
الذّخانيقة صوابُهُ الذّخانيقة : قومٌ من بني عامر بن عوف بن عُذرة بن زيد
اللات بن ربيعة من بني كلاب بن وبرة وهي لقبٌ كما في العُباب .
ن د ق